2025 - 2024	مناظرة تجريبيّة في مجال اللّغة العربيّة	الاسم:..... اللقب:.....

.....

خَرَجَ حُسَيْنٌ مِنْ مَدْرَسَتِهِ، وَ إِلَى جَانِبِهِ رَفِيقُهُ مَحْمُودٌ. وَ أَنْشَأَ صَدِيقُهُ يَسْرُدُ لَهُ كَيْفَ قَامَ بِمُغَامَرَتِهِ لَيْلَةَ الْبَارِحَةِ حِينَ تَسَلَّلَ إِلَى حَقْلِ بُرْتُقَالٍ وَ قَطَفَ مِنَ الثِّمَارِ مِلْءَ جُيُوبِهِ، ثُمَّ عَادَ دُونَ أَنْ يَرَاهُ الْيَهُودُ... " سَأَعُودُ غَدًا، أَمَا تَأْتِي مَعِي يَا حُسَيْنُ..؟"

غَصَّ حُسَيْنٌ طَرْفَهُ وَ أَجَابَ مُرْتَبِكًا:" لاَ أَسْتَطِيعُ...". كَانَ حُسَيْنٌ يَخْشَى فِي الْوَاقِعِ أُمَّهُ، فَهِيَ تَنْهَاهُ عَنِ الاقْتِرَابِ مِنَ الْحُدُودِ. غَزَتْ وَجْهَ حُسَيْنٍ حُمرة الخجل وَ وَدَّعَ رَفِيقَهُ، وَ تَشَبَّثَتْ غُصَّةٌ فِي حَلْقِهِ - وَهُوَ يُسَائِلُ نَفْسَهُ - أَتَرَاهُ يُقْدِرُ الإِسْتِجَابَةَ إِلَى تِلْكَ الرَّغْبَةِ الْجَامِحَةِ فِي أَجْتِيَازِ الْحُدُودِ فَيَقْطِفُ بَعْضَ الثِّمَارِ ؟ وَ أَخَذَ الْحِقْدُ يَأْكُلُ قَلْبَهُ وَهُوَ يَرَى أَطْلاَلَ دَارِهِم القديمة.

هُنَاكَ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنَ الْحُدُودِ، مَازَالَتْ شَجَيْرَاتُ الْبُرْتُقَالِ الْخَمْسُ الَّتِي زَرَعَهَا أَبُوهُ قَدِيمًا ذَاهِبَةٌ فِي الْفَضَاءِ عَالِيًا، لاَ بُدَّ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ بِالْبُرْتُقَالِ الَّذِي يَمْتَلِئُ رَحِيقًا شَهِيًّا. وَ تَدَاعَتْ إِلَى ذِهْنِهِ ذِكْرَيَاتُ طُفُولَتِهِ. كَيْفَ كَانَ يَتَسَلَّقُ وَ أُخْتُهُ فَاطِمَةُ شَجَرَةَ الْبُرْتُقَالِ، يَتَسَابَقَانِ فِي الْقَطْفِ. وَ رَفَّتْ نَفْسُهُ إِلَى هَذِهِ الذِّكْرَى الْحُلْوَةِ، فَجَعَلَ يَتَأَمَّلُ فِي الْحُقُولِ الْخُضْرِ الْمُتَرَامِيَةِ أَمَامَهُ، فَسَرَّحَ بَصَرَهُ، وَ وَمَضَتْ إِلَى ذِهْنِهِ فِكْرَةٌ جَرِيئَةٌ: لِمَ لاَ يُجَرِّبُ أَنْ يَجُوزَ الْحُدُودَ فِي نِهَايَةِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ؟ وَ تَصَوَّرَ حُسَيْنٌ أَنَّ أُخْتَهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَةَ الْعَطُوفِ الْمُمْتَنَّةِ، فَشَعَرَ بِالْغِبْطَةِ تَهْدُرُ فِي قَلْبِهِ.

خَرَجَ حُسَيْنٌ مِنَ الْغُرْفَةِ خِلْسَةً فِي الظَّلاَمِ، وَ مَشَى عَلَى رُؤُوسِ الأَصَابِعِ. لَقَدْ أَضْحَى قَرِيبًا مِنَ الشَّجَرَاتِ، وَ جَاشَتْ نَفْسُهُ بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ مَمْزُوجَةٍ بِالْخَوْفِ، فَتَسَلَّقَ الشَّجَرَةَ، وَ جَعَلَ يَقْطِفُ بِسُرْعَةٍ، لَقَدْ أَنْجَابَ الظَّلاَمُ وَ عَلَيْهِ الْعَوْدَةَ بِسُرْعَةٍ. هَبَطَ وَ مُثِّلَ فِي وَهْمِهِ أَنَّ أَقْدَامَهُ أَحْدَثَتْ ضَجِيجًا مَسْمُوعًا، فَقَدْ نَبَحَهُ كَلْبٌ مِنْ بَعِيدٍ، فَرَكَضَ بِجِمَاعِ قُوَّتِهِ وَ تَعَثَّرَ بِحَجَرٍ، فَانْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَ نَظَرَ خَلْفَهُ نَظْرَةً مَذْعُورَةً، فَرَأَى أَشْبَاحًا تَتَحَرَّكُ صَوْبَهُ، وَ جَعَلَ يَعْدُو، يَرْكُضُ... تَجَاوَزَ الْحُدُودَ قَلِيلاً وَ دَوَّى طَلَقٌ نَارِيٌّ قَرِيبٌ، تَرَاهُ أُصِيبَ ؟!. تَلَمَّسَتْ يَدُهُ الْمُرْتَجِفَةُ كَتِفَهُ الْمُصَابَةَ، فَتَخَضَّبَتْ بِالدَّمِ، لاَ بَأْسَ، إِنَّهُ لاَ يَشْعُرُ بِالأَلَمِ، وَ لَكِنَّ قُوَاهُ تَكَادُ تَخْذِلُهُ، وَ لَقَدْ نَضَبَ رِيقُهُ فِي فَمِهِ، وَ تَحَدَّرَ الْعَرَقُ مِنْ جَبِينِهِ غَزِيرًا .

وَ تَعَالَتْ طَلَقَاتٌ مُتَتَابِعَةٌ، وَ نَدَّتْ عَنْهُ آهَةٌ جَرِيحَةٌ، لَقَدْ أَصَابَتْهُ رَصَاصَةٌ فِي ظَهْرِهِ، إِنَّهُ لاَ يَرَى شَيْئًا، إِنَّهُ يَرَى أُخْتَهُ مُضْطَجِعَةً، وَ كَأْسُ الْبُرْتُقَالِ تَهْتَزُّ فِي يَدِهَا، وَ يَرَى أُمَّهُ غَاضِبَةً ثَائِرَةً تُعَنِّفُهُ، وَ أَبَاهُ يَهُزُّ رَأْسَهُ إِشْفَاقًا.

كَانَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ فِي الصَّبَاحِ، أَوَّلَ مَنْ قَبَّلَ وَجْهَهُ وَهُوَ مُلْقًى عَلَى الأَرْضِ دُونَ حَيَاةٍ، وَ إِلَى جَانِبِهِ جَثَمَتْ بُرْتُقَالاَتٌ نَافِهَةٌ، وَقَدْ تَلَوَّثَتْ إِحْدَاهَا بِالدَّمِ، وَأُخْرَى صَرِيعَةٌ، نَفَذَتْ مِنْ قَلْبِهَا رَصَاصَةٌ، وَسَالَ عَصِيرُهَا الشَّهِيُّ فَعَانَقَ دَمًا نديًّا أَحْمَرَ، ثُمَّ أَنْسَابَ عَلَى التُّرَابِ الْحَزِينِ.

موقع عشرة الاف

القسم الأول: (6 نقاط)

1/ أشرح المفردات التالية بالعودة إلى سياق النصّ: (0,75)

- [غَضَّ] حسينٌ طرفه:.....
- لَا بُدَّ أنَّها [مُثْقَلَةٌ] بِالثِّمَارِ:.....
- لقد [انْجَابَ] الظَلامُ وعليه أن يعجِّلَ بالعودة:.....

2/ أُقَطِّعُ النَصّ وفْق بِنيتِه السَّرْدِيَة: (0,75)

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع النهاية
من.....	من.....	من.....
إلى.....	إلى.....	إلى.....

3/ اجْتَازَ حُسَينٌ الحُدُودِ لقَطْفِ الثِّمَارِ، تَبيّن الدَّوَافِعَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِن خِلَال فَهْمِكَ لِلنَصّ: (0,75)

أ- .....

ب- .....

ج - .....

4/ أَسْتَخْرِجُ قَرَائن نَصِّيَة عَن المَعَانِي التَّالِيَة بِالعَودَة إلَى النَصّ: (1,5)

- ✓ حُسَينٌ علَى خُلقٍ. ⇐ .....
- ✓ شَجَاعَة حُسَين. ⇐ .....
- ✓ انتهاء الحلم. ⇐ .....

5/ أ- أَذْكُرُ العَنَاصِرَ المُعَرْقِلة التِّي حَالَتْ دُونَ إتْمَامِ حُسيْنٌ المُغامَرَةَ: (0,75)

الزّمان	المكان	الشّخوص
.....	.....	.....

ب- اِخْتَرْ عِنْوانًا مُنَاسِبًا للنَصّ: (0,5)

.....

6/ مَاذَا يَقْصِدُ الكَاتِب بالجُمَلِ التَّالِية ؟ (1)

- وَإلَى جَانِبِه جَثَمَت بُرْتُقَالاتٌ نَافِهَةٌ:

.....

- التُّرَابُ الحَزِينُ:

.....

موقع عشرة الاف